ربت نفسك في الاوراد والعبادات وكان لا يستثقلها
ن رغبتك في تحصيل العلم ولم ترد به الا وجه الله تعالى
وا فان العبادات مهما صحت النية ولكن الشان
ان غرور الجهال ومزلة الرجال **الحالة**
قدر على تحصيل العلم ولكن تشتغل بوظايف العبادات
والتسبيحات والصلاة فتكون من درجة العابدين
تكون بذلك من الفايزين **الحالة الثالثة**
به خير المسلمين ويدخل به سرور على قلوب المومنين
الحة للصالحين لخدمة الفقهاء والصوفية
في اشتغالهم والسعي في اطعام الفقراء والمسا
المرضى بالعيادة وعلى الجنائز بالتشييع فكل ذلك
الة الرابعة ان لا تقوى على ذلك او اشتغلت
نفسك [illegible] وتسلم المسلمون منك وامنوا
وسلم لك دينك اذا لم ترتكب معصية تنال
ن اذا لم يمكن من الرقا الى مقامات السابقين
ن مقامات الدين وما بعدها فهي مراتع
ن تشتغل والعياذ بالله بما يهدم دينك ويوذي
الى فهذه رتبة الهالكين فاياك ان تكون في
ان العبد في حق دينه اما سالم وهو المقتصر
لك المعاصي او رابح وهو المتطوع بالقربات
المقتصر عن اللوازم فان لم تقدر ان تكون
ن سالما واياك ان تكون خاسرا والعبد في
ت الاولى ان ينزل في حقهم منزلة الكرام
فهو ان تسعى في اغراضهم رفقا بهم وادخال
الثانية ان ينزل بمنزلة البهايم والجمادات

في

في حقهم فلا ينالهم خيره ولكن يكف عنهم شره **الثالثة** ان ينزل بهم
منزلة العقارب والحيات والسباع الضاريات لا يرجى خيره ويتقى شره
ولم يقدر ان يلتحق بافق الملايكة فاحذر ان تنزل عن درجة الجمادات
الى منزلة العقارب والحيات فان رضيت لنفسك النزول من اعلا عليين
فلا ترض بالهوي الى اسفل السافلين فلعلك تنجو كفافا لا لك ولا عليك
فعليك في بياض نهارك ان لا تشتغل الا بما ينفعك في معادك ومعاشك
الذي لا تستغني عن الاستعانة به على معادك فان عجزت عن القيام
بحق دينك مع مخالطة الناس وكنت لا تسلم فالعزلة اولى بك فعليك بها
ففيها السلامة فان كانت للوسواس في العزلة تجاذبك الى ما لا يرضاه
الله تعالى ولم تقدر على قمعها بوظايف العبادات فعليك بالنوم فهو احسن
احوالك واحوالنا اذا عجزنا عن الغنيمة رضينا بالسلامة في الهزيمة وما
احسن بحال من سلامة حياته في تعطيل حياته اذ النوم اخو الموت وهو
تعطيل الحياة والتحاق بالجمادات **ادابه الاستعداد لساير الصلوات**
ينبغي ان تستعد قبل الزوال لصلاة الظهر فتقدم القيلولة ان كان لك
بالليل قيام وسهر وفي الخبر فان فيها معونة على قيام الليل كما في السحور معونة
على صيام النهار والقيلولة من غير قيام الليل كالتسحر من غير صوم بالنهار
فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال وتتوضا وتحضر المسجد وتصلي التحية
وتنتظر المؤذن ثم تقوم وتصلي اربع ركعات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطولهن ويقول هذا وقت تفتح ابواب السماء فاحب ان يرفع فيه
عمل وهذه الاربعة قبل الظهر سنة مؤكدة ففي الخبر ان من صلاهن
واحسن ركوعهن وسجودهن صلى معه سبعون الف ملك يستغفرون
له الى الليل ثم صل الفرض مع الامام ثم صل بعد الفرض ركعتين فهما
من الرواتب الثابتة ولا تشتغل الى العصر الا بتعلم علم او اعانة مسلم او قراءة
قران او سعي في المعاش تستعين به على دينك ثم صل اربعا قبل العصر اربعا
فهو سنة قال صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا صلى قبل العصر اربعا واجتهد